

Ar. 2994

Cod. Br. 7004

LEGAAT

PROF. DR. C. SNOUCK
HURGRONJE

1936

الفوائد المقيده في ما اختصت به حضرة
من النعم العديده التقاط الشيخ العالم
العلامه معروف بن محمد بن جمال
نفع الله به اجمعين

Cod. Or. 7004

June 91

LEGAAT
PROF. DR. C. SNOUCK
HURGRONJE

1936



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام
على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد فهذه نبذة
مختصرة لتتعلق بخصائص وبعض تواريخها وغير ذلك
قال الشيخ الامام العلامة ابو بكر بن عبد الرحمن باشرجيل
رحمه الله تعالى وهو يعني باشرجيل من شيوخ حضرة
وهو من الآخذين عن الشيخ العارف بالله محمد بن ابي بكر عباد
لحق الله به قال رضي الله عنه في كتابه مفتاح السعد
ما لفظه بكونه حضرة بلاد مشهور في مسجده من
بلاد اليمن تجمع اوديه كثيرة وقد احتضن بهذا الاسم وادي
ابن راشد طوله نحو مئتين اذلا الى قبره هو
عليه السلام ويطلق على بلاد كثيرة وساحلها من عتيق
باصيد وبرور الى الشرق ونواحيها ويحد هام من جردان
ونواحيها الى تريم الى قبره هو عليه السلام وما وراء ذلك
بلاد مهران والاحقاف بلاد عباد جمع حقف وهو كتيب الرمل
ذكر الاعدى في البسيط في تفسير الاحقاف قال ابن عباس
رضي الله عنهما الاحقاف وادي بين عمان ومهرة وفي سيرة ابن هشام

ان بلاد اعدا

ان بلاد عباد بين حضرة عمان وقيل الاحقاف
ورحلة الشرح وليس في الا ان يراى بالرحلة ما وراء جبل
الشحر الذي عند ظفار الميوض فثم رحلة متصلة بطريق عمان
والأحسا والله اعلم انفق ما ذكره باشرجيل وما وجد
بخط الامام الشيخ العارف بالله محمد بن ابي بكر عباد رضي الله عنه
ذكر شيوخه من تواريخ حضرة منها انهم اسلموا في زمن
حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب اليهم صلى الله عليه
وسلم كتابا يمدح فيه قال فيه من محمد رسول الله
الى الاقبالي العبا له بخصر فتم الاقبال وايل بن حجر الحظري
الصحابي المشهور وقد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقطعه ارضا بخصر وروى عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم احاديث كثيرة وخرجها اهل الصحة وغيرهم
ومنهم من الصحابة امور القيس بن عياش الكندي في ضمنه
ربيع بن عديان الحضرمي اختصا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بئر حضرة قال المؤرخون عند قرية المسماة
انف خطم واسم البئر بحيرة وانف خطم هي قرية الحول كانت
متصلة بالمحترقة وكانت فيها ولاء من بني سعد

وخربت وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زياد بن لبيد
الانصاري اميرا على صدقات حضرموت فبقي فيها الاثنا عشر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم اتقى المهاجرين اسيمة اخوان سلمة المخزومي القرشي
فقات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهون الطريق فوقف
في صنعامة ثم نزل الى حضرموت وعرض ايضا قتال اهل الردة
ولم يزل يقاتل اهل حضرموت الا قليلا ثم اهل النجير وخبابه
وقاتلهم زياد بن لبيد الانصاري بن بقي على الاسلام من اهل
حضرموت وكان الاشعث بن قيس من اهل النجير فوقع عليه
اسم الردة والظاهر انه وقع على اسلامه لكن كان بكلمة ضوفا من
بنين عمه وكانوا هم اهل الشوكة وكان يعين للمسلمين حتى
اظهر الله المسلمين بعونته وظهر المسلمون باهل النجير وبعث
ابوبكر رضي الله عنه نهيك بن اوس الصحابي الى زياد يستحثه
على قتال اهل الردة فوجهه فقتل منهم في صعيدة عدة قريبا
من ثمانماية قال ما شبعتم الا بقتل قريضة واسروا منهم
منهم خلقا كثير قتل انهم سته الف منهم ثمانون من بني قنبر
وفيهم الاشعث ابن قيس فلما وصلوا الى عتبات يكر من الله عنه
انزلهم دار مكة لبنت الحارث وقال الاشعث لا يكر استبقي
لحربك وزوجني اختك فزوجوه ابوبكر رضي الله عنه اخته لابيهم ام فروة

وطان

من قاتل مع زياد بن لبيد اهل النجير جماعة من الصحابة
دخلوا حضرموت بعد رجوعهم من الجيش لدر وصلوا بلاد
مهرة بعد الردة ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
معاذ الى اليمن كان يتوعد بين بخلافه وبين حضرموت انتقم
ما وجد عن الشيخ علي بن ابي بكر عن علي بن الشيخ محمد بن ابي عباد رضي الله
عنهما رعبارة الطيب باعزمه وعقد للمهاجرين اياميه وامر بحنود
الاسود العيس ومعاذ بن ابي ابيس بن المكشوح ومن اعانته
من اليمن ثم مضى الى كنده بحضرموت وفيها قدم سبي النجير من حضرموت
وهو المرتد وكان فيه الاشعث بن قيس فقال لا يكر من الله
استبقي لحربك وزوجني اختك ففعل ابوبكر رضي الله عنه
فايدق وصي خط الشيخ العارضي بالله تعالى علي بن ابي بكر عن علي بن ابي بكر رضي الله
عنهما ان اوس القرني نفع الله به اصله من جردان من قبيله يقال
لها مراد وناما لدا الكوفة ونكأ بها وكذا الامام البخاري
صاحب الصحيح من جردان من بني جفقي انتقم من تحفة الشيخ
محمد باطنى الظفاري ثم الحضرمي وقيل ان الامام مالك بن انس
صاحب المعجم من حضرموت من ذري اصبح انتقم فايدق قال الشيخ
العلامة احمد بن محمد صبي مؤخر من جمال وقفت على تاليف بعض الفضلاء
في مناقب سيدنا مشيخ بن عبد الله العبدوس في ذكر مولد شيخ
لا ذكر حضرموت قال ما لفظه وقد نقل عن شيخ الاسلام الشيخ

لعله
بالحنود

ابي الحسن البكري انه قال في تاويل قوله تعالى وان منكم
 الا اولادها الا يه يستقون من ذلك الا حضرة موت
 لانهم اهل جهاد ومشقة انتهى وهي بشارة وار بشاره
 لاهل حضرة موت بحق الرجاء منه امينه وذلك لما يقاسون
 من الشدة في طلب المعيشة وبطو تعهد المطر لا رخص
 والغالب منها غلاء الاسعار والرخاء فيها نادر والغالب
 على اهلها الضيق في تحصيل مطالبهم فقرهم وانغيام
 وقد قل ان ينال احد منهم ثياب من فلك الابل كجلائف فكانت
 في العصور الاول مع وجود الدول العادلة الباركة حتى قال
 بعضهم وهو السلطان المجمع على صلاحه عبد العزيز اشهد اني
 محمد الله اريد علي من قبلي من الملوك بقلات فصال الاول ان
 الحرار لم يوجد في رضى ولا يوجد سارق ولا يحتاج لتواصلهم
 وتراعهم وتقاطفهم بعضهم على بعض وذلك لطيب عيشهم ورخاء
 الاسعار وعدم اللصوص والامان المتسع التفضل بالقرى
 والبعيد وأمن الطرقات حتى بلغنا ان جميع البيوت والمساجد
 التي بنيت بجانب مسجد شبام انما هي حادثة في زمن بعض

الملك

الملوك العادلة وبلغنا ان بعض اهل البلد في ايام الصيف
 قد يخرج ليلا هو واهله يفرشون وينامون في البطح الجري السيل
 وذلك للامان الكاصل ولما في هذه الازمنة فبعضه ما سبق
 الجور المتواصل من اهل الشوكه اتلفوا الضعيف والمساكين
 وتوالى القحط وغلاء الاسعار المفردة وكثر الربو والجرام
 والحرب وعدم انصاف المسكين وقيل الامن حتى ان اهل البلد
 قد تم عليه سنة ما يدرج على تحله ولا حمله ولا ما يتعلق به
 خارج البلد الا بر بيع بجنبه كانت عليه قتلا في ذلك من
 اهل الشوكه امر عيتم حتى آل ذلك الى قطع السيل ونهب
 الاموال وكثرة قطع اعاج الطريق حتى اتصلت الضرر ودمت
 العباد والبلاد والحاضر والباد ولكن الامر لله من قبل ومن
 بعد فسنال منه اللطف والعطف والعفو والصغ وقد انسند
 البليغ المصقع الشيخ عمر بن بكر بن يوسف في حضرة موت ابيانا قال
 الا ان خير الارض من بعد مكة وطيبة والقدس الذي صار منعوتا
 بلادا قصر الهند فيها لا دم نزول من الجنات اذ كان موقوتا
 وشر بلاد نفسها دون اهلها بلادنا وسطرها الآن برهوتا

في بعض ايام الصيف قد يخرج ليلا هو واهله يفرشون وينامون في البطح الجري السيل وذلك للامان الكاصل ولما في هذه الازمنة فبعضه ما سبق الجور المتواصل من اهل الشوكه اتلفوا الضعيف والمساكين وتوالى القحط وغلاء الاسعار المفردة وكثر الربو والجرام والحرب وعدم انصاف المسكين وقيل الامن حتى ان اهل البلد قد تم عليه سنة ما يدرج على تحله ولا حمله ولا ما يتعلق به خارج البلد الا بر بيع بجنبه كانت عليه قتلا في ذلك من اهل الشوكه امر عيتم حتى آل ذلك الى قطع السيل ونهب الاموال وكثرة قطع اعاج الطريق حتى اتصلت الضرر ودمت العباد والبلاد والحاضر والباد ولكن الامر لله من قبل ومن بعد فسنال منه اللطف والعطف والعفو والصغ وقد انسند البليغ المصقع الشيخ عمر بن بكر بن يوسف في حضرة موت ابيانا قال الا ان خير الارض من بعد مكة وطيبة والقدس الذي صار منعوتا بلادا قصر الهند فيها لا دم نزول من الجنات اذ كان موقوتا وشر بلاد نفسها دون اهلها بلادنا وسطرها الآن برهوتا

نرى اهلها فيها حيارى وكلهم فقير وقير وفلس اعوز القوتا
فاذا علمت ذلك قوي يقينك في ما قاله الشيخ ابو الحسن البكري
نفع الله به وقد رويت هذه المقالة بغير هذا السياق
وانما قراءة شاذة كما رأيت ذلك بخط الشيخ محمد بن عبد الله جمال
ما لفظه فائدة وجدت ما مثاله سمعت السيد الشريف
الصالح عمر الجفندي ان باعلوي نفع الله به انه قال سمعت
الامام ابا الحسن البكري رحمه الله بمكة يقول في بعض القراءات
الزيادة وان منكم الاواردها الا ان حضروا هكذا سمعته
قاله الفقيه الامام عبد الله بن محمد بن عقیل علوي عفا الله عنه
ونقل من فسطحه انتع وذلك ان غالب اهل هذه الجهة ما يرون
احد من الاعمال حاله حسنة اما الفقيه بالجمع والعري وقلة
ذات اليد وشيخ الاكله اللحية ما تنفق له ومع ذلك صابر
على ما هو فيه واما صاحب اليسار يموت على حاله حسنة
لمرور عمره في كد من دولته وظلمه وغالبهم يمتحن بجلة وهو
مع ذلك صابر راجع الى الله عند حلوله منيته فصار ما
الجميع الا غير ان شاء الله تعالى بكرمه وجوده وفضل واحسانه
فهم على هذه ما عليه اهل اليمن والشام والهند من الزهو

والترحم

5
والترحم والامن وطيب العيش والسكون حيث هذه
نعم قل من يقوم بشكرها ومن قنع بالقليل من العيش
قنع الله منه بالقليل من العمل وكل ذلك بقسمة ما يقه
في علم الله تعالى الله بسط الرزق لمن يشاء ويقدر
سجانه لا تبدل كلماته فائدة ذكر الشيخ العلامة
عبد الله باسمل باقشير ومصنف القلايد قال روي
عن الشيخ عبد الله بلجارج بافضل حديثا مرفوعا الى النبي
صلى الله عليه وسلم ان الاوليا تنبت في حضرة موت نبات
البقل قال بعض العلماء وناهيك بهذا الحديث لاهل حضرة
شرفا ونجوا على سائر الاقاليم والادطان فائدة قال القرظيني
حضرة موت ناحية باليمن مشتملة على مدينتين يقال لاهدهما
شباب والاخرى ترم وقيل ان مدار شباب على القتب
وترم على العجل وقيل حضرة موت اسم رجل اختطرها وترم
من اشهر مدن حضرة موت بناها ترم بن حضرة موت وقيل
اسمها الكامل وقيل غير ذلك وقال المبرد ان اسم حضرة موت
انه لقب عامر بن عبد الله البجلي وانه كان لا يحضر بها الاكثر فيه
القتلى فقال عنه من رآه حضرة موت بقرية الضاد ثم كثر
فمكنت وقيل اسم رجل اختطها له الله اعلم

فايد من تاريخ الفقيه القاضي محمد بن عبد الرحمن شراحيل تلميذ
 العارف بالله محمد بن ابي بكر عباد نفع الله بهم وفي سنة
 خمس وعشرين مائتين بنى جامع شبام حضرموت وكان هذا
 الجامع المذكور من المساجد لما تفرغ بالخير المعمور بالطاعة
 وانوار العبادة وكان لشبام كالقطب الذي تدور عليه
 غالب وظايف الدين والقيام بفرض الكفاية فاباه من حيث
 الطاعات لا تزال ثلاث حلقات من القرآن العظيم فيه
 بالليل والرواقب بعد صلاة العشاء وآخر الليل حلقات
 من القرآن العظيم وفي هذين الوقتين من الزمان يقرأ يكون مصليا
 او ذاكرا او مستمعاً وفي شهر رمضان لا يزال معموراً
 بالطاعة والقراءة الليل والنهار مع اشراج وطمانينة
 فيه ومن الاعانة على الطاعة فيه اثني عشر جارية فاضله
 تملئ كل يوم بما اجد فيه غالب الاوقات بل بعضها بكرة وعشية
 وهو الغالب ومن الامور العامة لنفع المسلمين اقامة
 منصب القضاء وتولي عقوبات الانكحة وقبول الاهلة
 وقراءة كتاب بعد العصر فيه وتكفين من مات بلا كفن
 وترتبة اللقيط بما يقوم به ومغسلين الاموات في البلد
 وخارجها وبجائين القبور ومن يهيئ لبن القبور وجميع

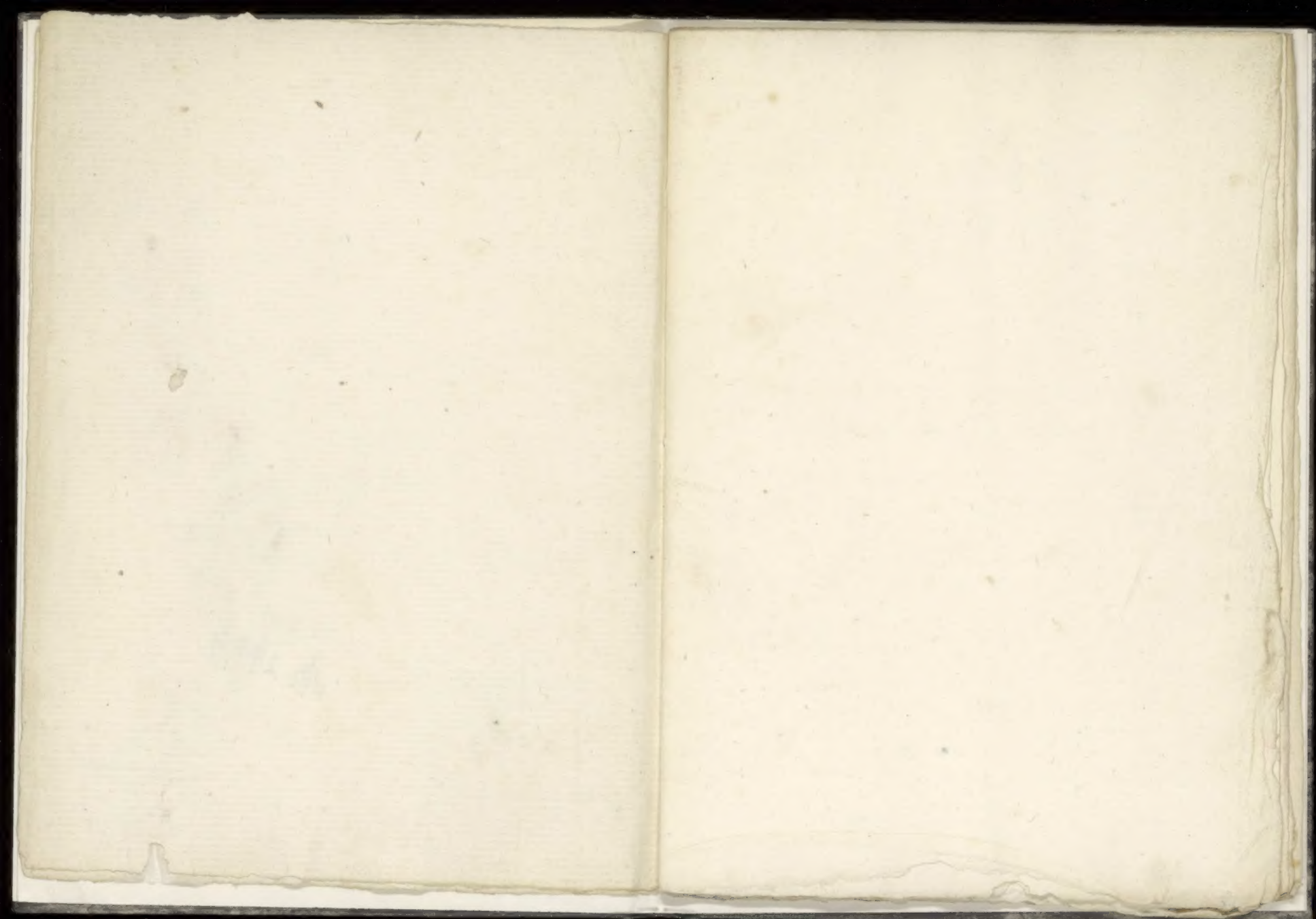
لا ذكر

من ذكر والهم اقامه وكيله تامله من صدقة المسجد
 المذكور اقامه الله له داما النفع به امين الله وقد جرت
 بخط الفقيه العلامة عبد الله بن محمد باب السعد وقد
 تولى القضاء بشبام انه وقع غلاما فرط في حضرموت
 في شبام ونواحيها في ولاية بدر بن عبد الله وكان النائب
 على صدقة الجامع المذكور الفقيه عبد الرحمن بن محمد بصري
 وكان في جملة ارقاف السجدة شيئا منها مخصوص للوارد
 الى البلاد من الغرباء من الثمر فلما حصلت الشدة في الوقت
 الغالي السعري اضطر أهل البلد من عدم المأكول اذن السلطان
 للفقيه عبد الرحمن ان ينفق على المسلمين مما هو مخصص
 للواردين فانفق على الفين كل يوم وذلك مدة سنة كاملة
 كل ذلك ما هو باسم الوارد فقط ينفق عليهم غداً وغداً
 انتفع ما وجد منقول في سفيضة الشيخ مصروقا بحال
 المذكور في كتاب والده اعلم قال كاتبه الفقيه العرف بالله تعالى
 عبد الله بن عبد الرحمن بن شهاب الريني هذا ما وجدته في النسخة المنقول
 منها بتاريخ سنة ١٠٧٠ ربيع الاول

فأيد هذه الفزعة كلها ما يشاء في الجسم من خيل و سلم و غيره
تكتبه أنت و تترى أنا و تحاجبنا و يرش به على موضع الألم
يبرأ أنت و الله تعالى و حي هذه كسم الله الرحمن الرحيم براءة
من الله و رسوله الى كل علة لا يقوى ولا تترى ابتداء الله
تعالى حبة طلعت في نخرة صماء لا اصول لها ثابت ولا فرع لها ثابت
يكتب الله امرئيك الله يشفيك و يعافيك و سائر في الجبال
نقل في غار في شفا ينزها قاعا صنفها لا تترانها عوجا
ولا امتى ايها الامم الثابت في الجسم الذي يمتد من يقدرة الله
الحق القيوم الذي لا يموت و صل الله على سيدنا محمد و آله







Ar 2994

Ar. 2994

